

منتقى الفوائد (92) حكم سؤال الحاجة في المسجد (للشيخ عبدالرحمن المرشود).

عبدالرحمن المرشود

وهنا حديث له علاقة في شيء كثراً في مساجد المسلمين وتؤذى منه المسلمين روى النبي صلى الله عليه وسلم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه أبو داود عن رجل اسمه عثمان بن أبي العاتكة - 00:00:00 يروي هذا الحديث عن عمير بن هاني العنسري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى المسجد لشيء فهو حظه. من أتى المسجد بشيء فهو حظه. فهذا الحديث حديث حسن - 00:00:20 على الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد لشيء أي شيء سواء كان يريد به وجه الله كان يأتي لقراءة قرآن أو بذكر أو لعلم أو لاداء صلاة أو ما شابه ذلك فهو حظه من الاجر. ومن أتاه لغير هذا - 00:00:40 فهو حظ من الوزر. وما وجد واحب أن انبه عليه وسيأتي ان شاء الله له مناسبة. الذي حين يكون للمسجد ويؤذنون الناس بالسؤال. هؤلاء يدخلون تحت هذا الحديث. لأن السؤال في المسجد سؤال - 00:01:00 ما جاء في الشريعة الا على نقاط ضيق. وعند الحاجة الضرورية القصوى. فهذا الذي وقد جاء للمسجد وهو غير محتاج فله حظ عظيم من هذا الحديث هذا شيء. الشيء الآخر - 00:01:20 ان من سأل وهو غير محتاج فكل حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يذم المسألة فيلحقه ذمها هذا الحديث. ويكتفيه اقتداء ما حصل من حكيم لحزام. وقد جاء في الصحيحين ان حكيم الحزام قال اتيت النبي صلى - 00:01:40 صلى الله عليه وسلم فسألته فاعطاني فسألته فاعطاني فسألته واعطاني لو استمر يسأل اعطاه النبي وسلم وقال يا حكيم ان هذا المال خبر حلو ومن اخذه سخاوة نفس يعني من المعطي - 00:02:00 الصحيح يعطيك عن سخاوة نفس بورك له لي. وان اخذه عن اشراف نفسه لم يبارك له فيه. وكان كالذى يأكل ولا يسبع. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من يد الصفل. وقال حكيم بن حزام - 00:02:20 اه بعثك بالحق لا ارجأ احداً بعدك لا ارزع الى انقض احداً من مالي بالسؤال. فكان بعد ذلك لما كان في عهد أبي بكر يأتيه أبو بكر بحقه فلا يأخذ. ولما كان في عهد عمر يدعوه فيعطيه حق - 00:02:40 فيفرض من يأخذه فيشهد عمر رضي الله عنه الصحابة يقول اشهدوا اني اريد ان اعطي حقه من البيع فلا يأخذه فاستمر وعلى هذا الامر حتى توفي غنياً. حتى ان ابن الزبير لما توفي تعلم ركبته ديناً عظيم. الف الف مليون. فجاء - 00:03:00 حكم له حزام لعبدالله بن الزبير وقال كم على اخ من الدين؟ قال عليه الف الف قال عليه خمس مئة الف. كان غنياً الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية في غير البخاري ومسلم لما قال له الذي يأكل ولا يسبع قال ومنك يا رسول الله حتى - 00:03:20 ومني وهذا يشهد له حديث معاوية في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلهموا بالمسألة فوالله لا يسألني احد النبي صلى الله عليه وسلم يقول فوالله لا يسأل احد شيئاً فاعطيه يعني من غير اطمئنان وراحة نفس لا يبارك له فيه - 00:03:40 حتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي في حديث مسلم الذي يسأل الناس مالهم انما تكفل انما يسأل جمراً هل يقل او ليستكتب ويأتي يوم القيمة وفي الحديث رواه بساند صحيح كما يأتينا ان شاء الله في رياض الصالحين عن ثوبان ان النبي وسلم قال من يتکفل لي ان لا يسأل الناس - 00:04:00

واكثروا له الجنة. فقلت انا يا رسول الله. فكان لا يسأل الناس شيئا. فاذا الذي يسأل داخل تحت هذا الحديث. وشيء اخر الذي يسأل ويستغل الاوقات الفاصلة كرمظان والاوقدات الفاصلة في غير رمضان هذا فيه نوع اختلاس. وهو غير محتاج - 00:04:20 - نفوس الناس لانها تقبل على الخير وتعطي وهم لا يتبعرون فهذا مختلس. فاذا من اتى المسجد لشيء فهو حظه تزيد حوض الاخرة اسأل الله ان يبارك لنا به فيما سبق. وان ييسر لنا اتمام ما بقي من العلم - 00:04:40 -